

تريليون دولار رأسمال 1217 «يونيكورن» عالمياً.. 5 بصمات إماراتية 3.7



حلت 5 شركات إماراتية ناشئة، أو تأسست في دولة الإمارات، ضمن قائمة عالمية تضم 1217 شركة «يونيكورن» والتي يبلغ إجمالي رأس مالها المجمع اليوم 3.77 تريليون دولار.

وبحسب تقرير شركة «سي بي انسايتس» الذي يرصد الشركات الناشئة المليارية، حلت شركات «فستا جلوبال، تابي، كيتوبي، دوبيزل، ومجموعة أندلسية» ضمن القائمة التي تحتوي على 1217 شركة مليارية ناشئة على مستوى العالم، حيث تحتضن دبي 4 شركات من بين الخمس الناشئة.

وجاءت «فستا جلوبال» كأكبر الشركات الناشئة التي تأسست في الإمارات واتخذت صفة الـ«يونيكورن» برأسمال مجمع 2.5 مليار دولار، حيث تأسست الشركة في مدينة دبي عام 2004.

وتركز الشركة على تقديم خدمات الطيران المتقدمة في قطاع الطيران الخاص. وتقدم حلول طيران متصلة رقمياً، واشتراكات طيران في الاقتصاد التشاركي، وخدمات تأجير فاخرة مرنة حسب الطلب من خلال منصة تكنولوجية

متكاملة رأسياً، وتخدم في المقام الأول صناعة الطيران التجاري

ثم جاءت شركة «كيتوبي» برأسمال مجمع 1.55 مليار دولار، وهي التي تعمل في مجال المطابخ السحابية، وتأسست في دبي سنة 2018

وحلّت أيضاً شركة «تابي» الناشئة التي تأسست في الإمارات، حيث يبلغ رأس مالها المجمع 1.5 مليار دولار، وهي تقدم خدمات تمويل الدفع بالآجل، وتتيح شراء المنتجات من المتاجر المشاركة عبر منصتها الرقمية ودفع ثمنها بعد 14 يوماً، أو بأقساط شهرية بفائدة رمزية، وتأسست الشركة في دبي عام 2019

كما ضمت القائمة، شركة «دوبيزل» التي تأسست في حي دبي للتصميم سنة 2015، والتي يبلغ رأسمالها المجمع مليار دولار، وتقدم الشركة الإعلانات المبوبة. وتقدم خدماتها في قطاع العقارات وتعمل في منطقة الشرق الأوسط وغيّرت اسمها إلى Emerging Markets Property Group وشمال إفريقيا. وكانت الشركة تُعرف سابقاً باسم مجموعة «دوبيزل» في مايو/ أيار 2023

وجاءت ضمن القائمة، مجموعة «أندلسية القابضة» والتي تتخذ من العاصمة أبوظبي مقراً لها كمجموعة أعمال رائدة، حيث تأسست في 2021. وتعمل المجموعة على توسعة الأعمال والارتقاء بها في القطاعات التي تنشط فيها حالياً (الهندسة، المقاولات، التصنيع، الإعلام، الاستدامة والطاقات المتجددة)، كما تعمل على التوسّع والدخول في قطاعات اقتصادية ومهنية واعدة وفق خطط تطوير الأعمال والخطط الاستثمارية

ويطلق مصطلح الـ«يونيكورن» على الشركة الخاصة الناشئة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار

وتصدرت شركات: «بايت دانس» الصينية، «سبيس إكس» الأمريكية، «شي إن» المسجلة في سنغافورة، «سترايب» و«داتا بريكس» الأمريكيتان رأس قائمة الشركات اليونيكورن العالمية من ناحية القيمة السوقية

• ريادة الأعمال

وكانت «وزارة الاقتصاد» أطلقت في نوفمبر/ تشرين ثاني 2021، «موطن ريادة الأعمال» الذي يعد بوابة وطنية متكاملة تهدف لإحداث نقلة نوعية في البيئة الداعمة لريادة الأعمال والمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، في دولة الإمارات، من خلال عقد سلسلة شراكات تعد الأكبر من نوعها بين القطاعين، الحكومي والخاص، وتشمل حاضنات الأعمال، وصناديق التمويل المحلية، وغرف التجارة، والشركات الخاصة الرائدة، محلياً وعالمياً

ويتبنى موطن ريادة الأعمال مستهدفاً طموحاً بأن تكون دولة الإمارات موطناً لـ 20 شركة مليارية خلال السنوات العشر المقبلة، ويدعم جاذبية الدولة لاستثمارات رأس المال المخاطر